

إطلاق المنتدى العربي للحكومة الإلكترونية المتواصلة" الطريق إلى التنمية المستدامة"

2016/08/15



تحت رعاية وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بجمهورية مصر العربية عقدت اليوم المنظمة العربية للتنمية الإدارية بالتعاون مع شركة نوف إكسبو الكويتية مؤتمرا صحفيا لإطلاق المنتدى العربي للحكومة الإلكترونية المتواصلة" الطريق إلى التنمية المستدامة" المقرر عقده برعاية وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المهندس ياسر القاضي في ديسمبر 2016 بمدينة السلام شرم الشيخ.

وتحدث في المؤتمر الصحفي المهندسة/ نرمين السعدني ممثلة لمعالي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، والدكتور/ناصر القحطاني ، مدير عام المنظمة العربية للتنمية الإدارية، والسيد/ يوسف خالد المرزوق ،مدير عام شركة نوف إكسبو، و الأستاذ/عدنان الراشد – نائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب، والسيد

وفي كلمة وزير الاتصالات أشارت المهندسة نرمين السعدني إلى أن مشاركة الوزارة في هذا الحدث الهام يأتي في إطار استضافة مصر للمنتدى العربي الأول للحكومة الإلكترونية المتواصلة والذي سوف يعقد تحت عنوان "الطريق إلى التنمية المستدامة" بمدينة شرم الشيخ في ديسمبر المقبل.

وأضافت كما أود ان اوكد ان مصر تسعى حاليا للدخول في شراكات لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة التي أقرت في سبتمبر 2015 من قبل رؤساء الجمهوريات بأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها رقم (70) لعام 2015، حيث يركز تحقيق بعض الأهداف بالاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتي من ضمنها: إقامة بني تحتية قادرة على الصمود، تعزيز النمو الاقتصادي والشامل للجميع والمستدام، تشجيع الابتكار والشمول المالي بالإضافة الي اعتماد مبدأ الشفافية.

ويمكن ترجمة تنفيذ وتحقيق هذه الاهداف من خلال مفهوم الحكومة الإلكترونية والخدمات الممكن تقديمها للمواطن والمستثمر وكذاك صانع القرار، حيث تعتبر الان الحكومة الإلكترونية هي عماد تقدم ونمو اقتصاديات الدول خاصة في ظل تطور وتساعد مفهوم الاقتصاد الرقمي

وفي إطار المنتدى العربي الأول للحكومة الإلكترونية المتواصلة، نتطلع قداماً لتقديم منصة لكافة أصحاب المصلحة لمناقشة الأوجه المختلفة لهذا المفهوم وأفضل الممارسات التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة للمواطن العربي.

وفي كلمته إلى الإعلاميين حضور المؤتمر الصحفي قال الدكتور ناصر القحطاني تهدف المنظمة العربية للتنمية الإدارية من خلال المنتدى إلى تفعيل برامج الحكومة الإلكترونية في كافة الدول العربية، حيث أن رفع درجة التعاون والتنسيق بين تلك البرامج يمكن أن تحقق عدة أهداف مثل الاستفادة من الخبرات المشتركة، ووضع برامج وتطبيقات تخدم عدة دول للتقليل من تكلفة تطوير الخدمات الإلكترونية، والإسراع في التوصل إلى نتائج ملموسة تعود على اقتصاد الدول العربية بالفائدة، فالتطورات التكنولوجية الحديثة يمكن أن تسهم بشكل فعال في تطوير برامج التعليم والصحة والتنمية الاجتماعية والتبادل التجاري والبنية التحتية، والدول العربية كافة هي أحوح ما تكون للدفع بكل مسارات التنمية المستدامة هذه، ونحن سعداء بالتعاون مع شركة نوف اكسبو التي تنظم منتدى الحكومة الإلكترونية في دولة الكويت للعام الرابع على التوالي، والمنظمة العربية للتنمية الإدارية سوف تعمل مع NOUF EXPO على نقل الخبرة والتجربة الناجحة إلى كافة الدول العربية من خلال منتدى الحكومة العربي لهذه السنة والسنوات القادمة".

ونوه إلى أن المنظمة العربية للتنمية الإدارية وشركائها في المنتدى تطلع إلى أن يحقق المنتدى الأول ما نسعى إليه جميعاً وهو المساعدة في تحقيق تنمية مستدامة لأمتنا العربية من خلال برامج وخدمات حكومية مترابطة هي الأداة الرئيسية بها.

من جانبه قال الأستاذ يوسف المرزوق يسعدني أن نلتقي جميعاً اليوم لنعلن سويًا عن انعقاد المنتدى العربي للحكومة الإلكترونية المتواصلة في نسخته الأولى وشعاره الطريق إلى التنمية المستدامة، هذا المنتدى الذي نأمل أن يشكّل - كما يؤكد شعاره - دفعاً لدولنا ومجتمعاتنا نحو تنمية وحادثة مستدامتين علنا نسهم بالخروج من دائرة التحديات والصعاب التي نمُرُّ بها جميعاً. ولقد اخترنا مع الإخوة في المنظمة العربية للتنمية الإدارية أن تكون مدينة شرم الشيخ مقراً للمنتدى تأكيداً منا على تمسكنا بهذه المدينة العزيزة واحة أمن وسلام، فخيرنا رسالة محبة ودعم لمصر وشعبها وسيبقى كذلك على الدوام، فلطالما كانت الشقيقة الكبرى مصر في قلب الكويت بقيادة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه.

وأضاف المرزوق سيخطو المنتدى طريقه بإذن الله بثقة نحو تحقيق أهدافه، خاصة أن الجهد التنظيمي المشترك الذي نقوم به مع الإخوة في المنظمة العربية للتنمية الإدارية يلقى كل الدعم من شركائنا الاستراتيجيين في جمهورية مصر العربية، الذين يشاركوننا الحرص على نجاح المنتدى وتحقيق أهدافه، فيسعدنا أن يكون شركاؤنا معنا اليوم وفي مقدمتهم معالي المهندس الأخ ياسر القاضي، والأخ سامي محمود، كما يسعدنا أن يحضر بيننا العديد من المؤسسات الداعمة التي ستمنح المنتدى قيمة مضافة وفرص نجاح أفضل.

وأشار إلى أن فكرة المنتدى العربي للحكومة الإلكترونية المتواصلة انطلقت من رغبة مشتركة بيننا في شركة نوف اكسبو وبين الإخوة في المنظمة العربية للتنمية الإدارية في نقل تجربتنا الناجحة بشركة نوف اكسبو في عقد منتدى الحكومة الإلكترونية بدولة الكويت إلى الدول العربية كافة. فالمنظمة من خلال إطلاعها العربية الجامعة من نافذة جامعة الدول العربية قادرة على المساهمة في هذا الجهد، ولا يسعني هنا إلا أن أشكر معالي الأخ أحمد أبو الغيط أمين عام جامعة الدول العربية على دعمه الكامل وأرحب بالوزير المفوض الأخ محمود عفيفي، كما أشكر الأخ ناصر القحطاني على الدعم اللامحدود الذي يقدمه خلال كافة المراحل التنظيمية للمنتدى.

وقال رئيس مجلس إدارة نوف اكسبو ان طموحنا هو ان يكون المنتدى العربي للحكومة الإلكترونية المتواصلة حدثاً سنوياً جامعاً يواكب برامج الحكومة الإلكترونية في مختلف الدول العربية، ويعمل على توجيه بوصلتها نحو تنمية مستدامة وحادثة شاملة تطل كافة مرافق مجتمعاتنا من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والإنسانية والتعليمية والصحية والبنى التحتية. فالتكنولوجيا اليوم تتيح لنا فرصة مثالية للقيام بذلك، خاصة أن مجتمعاتنا بأمن الحاجة لتغيير ايجابي ينعكس علينا رخاء وتقدماً وازدهاراً.

أجدد الشكر لكل من ساهم وسيساهم في انعقاد ونجاح المنتدى العربي للحكومة الإلكترونية المتواصلة، وأخص بالترحيب والشكر وسائل الإعلام العزيزة، وأتطلع للقاء بكم ثانية خلال المنتدى في شهر ديسمبر القادم، وعلى أمل ان يكون المنتدى بجهودكم ودعمكم على قدر آمالنا وطموحاتنا جميعاً.

واختتمت أعمال المؤتمر بفتح باب الاسئلة للإعلاميين حضور المؤتمر، وقدم للمؤتمر الصحفي الدكتور مصطفى فتحي خطاب رئيس أنشطة تكنولوجيا المعلومات ومنسق عام المنتدى.

يذكر أن المنظمة العربية للتنمية الإدارية و شركة "نوف أكسبو" قد وقعا اتفاقية تعاون في مارس الماضي بدولة الكويت لوضع خطة عمل مشتركة بين الجهتين تحدد أطر عقد المنتدى العربي للحكومة الإلكترونية المتواصلة حيث تم الاتفاق على عقده في مدينة شرم الشيخ في الفترة من (12 - 14) ديسمبر 2016م.

ويذكر إن المنتدى العربي للحكومة الإلكترونية المتواصلة - الطريق إلى التنمية المستدامة ينطلق من مبدأ أساسي وهو الانتقال ببرامج الحكومة الإلكترونية المتواصلة من مشاريع تكنولوجيا إلى روافع قادرة على أن تدفع بالخدمات الحكومية نحو نمو حقيقي ومستدام تقوده إدارة فعالة تعتمد الشفافية والعدالة، وهذا بلا شك يسهم في عودة مجتمعاتنا إلى حياة طبيعية مستقرة وإلى لعب دورها البناء مع شعوب العالم جمعاء.

وإذا كان لهذا الهدف أن يتحقق، فعلى المسؤولين والقائمين على إدارة الدول وكذلك القائمين على برامج الحكومة الإلكترونية المتواصلة فيها وضع البرامج التي تضمن استخدام تكنولوجيا المعلومات بهذه الاتجاهات، ووضع التشريعات اللازمة لذلك، والمنتدى العربي للحكومة الإلكترونية المتواصلة - الطريق إلى التنمية المستدامة يطرح في الوقت المتاح له المحاور الأساسية لتوجيه برامج الحكومة الإلكترونية نحو ذلك على أمل أن يستمر العمل والنقاش بعده ومتابعة نتائجه في الدورات اللاحقة للمؤتمر.